

كلمة رئيس حزب الشعب الإرتري في مهرجان إرتريا الثالث والعشرين التاسع من اغسطس 2008م

المحترم رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان إرتريا الثالث والعشرين
المحترم ممثل عمدة مدينة فرانكفورت
المحترم رئيس الحزب الديمقراطي الإرتري
المحترمون ممثلو منظمات المجتمع المدني
المحترمون قيادات وأعضاء حزب الشعب الإرتري
ضيوفنا الكرام

في البدء أرحب بكل الضيوف وحضور مهرجان إرتريا الثالث والعشرين.
وأشكركم علي تلبينكم دعوت اللجنة التحضيرية بحضوركم في هذا المكان.
وكقيادة للحزب نتقد مباحرالتنهائي لأعضاء حزب الشعب الإرتري ومناصريه.
بدون شك ان لمهرجان ارتريا هذا العام مايميزه من غيره من المهرجانات وهذه الخصوصية اننا
اعضاء جبهة التحرير الارترية المجلس الثوري قمنا بتوثيق المسيرة التاريخية المجيدة لتنظيمنا
وبدأنا مسيرة جديدة هامة مع غيرنا من ابناء الوطن.
وكما قرر المؤتمر السادس وبعد عامين تماما اسسنا حزبا جماهيريا عريضا. ونبشركم بانعقاد
ونجاح المؤتمر التأسيسي والاول لحزب الشعب الارتري في الفترة ما بين 25-30 يوليو 2008م.
ان مؤتمرا يتطلع للنصر والتغيير والتحديث. وقبل بداية المؤتمر لاعماله اختتمت قيادة جبهة
التحرير الارترية المجلس الثوري المسيرة التاريخية المتميزة في الساحة الارترية لهذا التنظيم.
حسب قرار المؤتمر السادس وبعد تقييم نشاطات عامين الماضيين تم توثيق تاريخ التنظيم عبر
تقارير المؤتمرات الاربعة السابقة لتكون مرجعا لدراسة التاريخ حتى تستفيد منها الاجيال القادمة.
ومن المؤكد ان الحزب البديل سيرث المفاهيم والجوانب الايجابية المضيئة في مسيرة جبهة
التحرير الارترية المجلس الثوري ويستفيد منها.
دور جبهة التحرير الارترية المجلس الثوري:-

لقد ضحت قواعد التنظيم المخلصة بوقتها وجهدها خلال العامين الماضيين وعقدت اجتماعات
وسمنارات ومؤتمرات تداولية ولقاءات جماهيرية كبيرة وبدا اكملت عملية التحضير لتأسيس
الحزب بصورة ناجحة. ليس هذا فحسب بل لعب تنظيمنا دورا كبيرا في النضال ضد النظام
الدكتاتوري والعمل من اجل التحول الديمقراطي. وكما ذكر في التقرير ليس نشاكات العامين
الماضيين فقط وانما ذكرت بعض المحطات في عطاء التنظيم منها:-
1. تم الاشارة الى ان تاريخ جبهة التحرير الارترية لخمسين عاما مضت هو تاريخنا جميعا وكان
لجبهة التحرير الارترية المجلس الثوري تاريخا متميزا في ال26 عاما الماضية. وقام هذا التنظيم
بتطوير البرنامج الديمقراطي الذي تم اقراره في المؤتمرات الوطنية الاول والثاني عبر اربعة
مؤتمرات متتالية.
2. كما لعب تنظيم جبهة التحرير الارترية المجلس الثوري دورا كبيرا في التصدي للمفاهيم
الضيقة التي ظهرت بعد ازمة الجبهة وانقساماتها. كما تصدى للسياسات الخاطئة لنظام الهقدف وما
تركته من اثار سلبية في وحدة الشعب الارتري.

3. ان جبهة التحرير الارترية المجلس الثوري تؤمن بالتنوع الثقافي واللغوي والديني وتتبع اسلوبا صحيحا للتعامل معها كما كان دور التنظيم في استقلالية عمل المعارضة ايجابيا ومشهودا به. وبعد هذا التقييم تم اعلان دخول التنظيم واعضائه في مرحلة جديدة.
مرحلة التغيير:

ان الوجد الذي قطعناه في المؤتمر السادس لتأسيس حزب جماهيري قد تحقق في الاسبوع الماضي وهذا يعني اعلان بداية التغيير رسميا. وان الذي يقود مسيرة التغيير هذه يسمى حزب الشعب الارترى. وينتظر شعبنا من هذا المولود الجديد ان يتقوى ويحقق احلام وتطلعات شعبنا. واهم مهام الحزب الجديد هي:-

1. بعد اعتراض حزبنا على التقاليد التي لم تحقق اهداف مسيرتنا قرر تغييرها باساليب نضالية حديثة.
2. تعهد ان يعيد تماسك الشعب ووحدته التي اضررت بها كثيرا السياسات الخاطئة لنظام الههدف الدكتاتورى.

3. وان حزبنا يتعهد باحترام كل تطلعات واحلام شعبنا وكذلك مصالحه وحقوقه وتاريخه الذي داس عليها النظام الدكتاتورى.

ان حزب الشعب الارترى هو حزب التغيير والتحديث. ونعني بذلك التخلص من الاساليب التقليدية واستبدالها باساليب جديدة. ليس هذا فحسب وانما حتى اساليب الاستخطاب التقليدية لدى المعارضة يجب تغييرها بمفاهيم واساليب حديثة ومتطورة. ان مفاهيم نضالنا القديمة والتي لم تحقق تطلعاتنا يجب تغييرها بما يتناسب مع حقائق الواقع لانها لا تتفق مع وضعنا الحالى.

1. نحن في حزب الشعب الارترى نعتقد انه كان ينبغي ان يتم تجاوز حساسيات الماضي وخلافات جبهة التحرير والجبهة الشعبية والمرارات التي خلفتها منذ فجر الاستقلال والاسوف لن نستطيع تخليص شعبنا من المعاناة التي يعيش فيها اليوم.

2. برأى حزب الشعب الارترى اذا لم يتم تفهم تطلعات واحلام جيل الشباب الذي يمثل نسبة 75% من الشعب الارترى لن نستطيع تحقيق اهداف شعبنا.

ولذا يولي حزب الشعب الارترى قضية الشباب الاهتمام الاكبر بل وناضل لان يكون هذا الحزب حزب للشباب.

3. ان دور المرأة في نضالنا التحررى كان كبيرا واليوم اذا لم تشارك المرأة في النضال من اجل التغيير والتحول الديمقراطى حتما سيتأخر انتصارنا ولذا يناضل حزب الشعب الارترى بلا هوادة لكي تحتل المرأة مكاتها الطبيعى في الحزب.

4. ان انضمام شعبنا المكبل من قبل نظام الههدف في الداخل الى المعايضة الارترية امر ضرورى ومشاركته تتطلب منا بذل لقصارى جهدنا لانها تحقق الانتصار الكامل لنضالنا. من المؤكد ان حزب الشعب الارترى يبدأ مرحلة نضالية جديدة. وهى مبادرة لبداية مرحلة جديدة لتحقيق الاهداف المذكورة اعلاه. انها مرحلة تحول جديد نبدأه بأنفسنا.

نحن الذين اخترنا ان نكون اعضاءا في حزب الشعب الارترى قبلنا بالتحول المطلوب وبتعبير اخر قد دخلنا في مرحلة جديدة وعصر جديد ابتداء من هذا الشهر.

وكما اكدت القرارات السياسية وكل وثائق مؤتمر حزب الشعب الارترى:-

1. يتبع حزبنا الاسلوب الديمقراطى السلمى لتحقيق امال وطموحات شعبنا باستنهاض كل طاقات الشعب الارترى لاسقاط النظام الدكتاتورى وبناء نظام ديمقراطى تعددى وصيانتته. وبما ان النظام الدكتاتورى يستخجم العنف لاستئصال المعارضة تقرر ان يمارس نشاطه داخل الوطن عبر وحدات تملك الحق القانونى للدفاع عن نفسها حسب الضرورة.

2. يؤمن حزب الشعب الارترى بأن التحالف الديمقراطي الارترى مظلة جامعة وبيدل قصارى جهده لجعله قويا وفاعلا.

ويتعهد حزب الشعب الارترى لتطوير الاتفاق الذي تم بين جبهة التحرير الارترية المجلس الثوري والحزب الديمقراطي الارترى للارتقاء به الى مصاف الوحدة الاندماجية الكاملة.

3. قيم المؤتمر برنامج الخدمة العسكرية التي يستخدمها نظام الههدف تحت غطاء الخدمة الوطنية والتي اهدرت فرص التعليم للشباب وبددت طاقتهم الانتاجية وسلبت كرامة شعبنا وباتت السبب الرئيسي لتشتيت شمل الشعب ولجوء الشباب من الوطن. وجه المؤتمر نداء الى الجيش والشعب للوقوف ضد النظام الديكتاتوري دفاعا عن حقوقهم وكرامتهم.

4. اتخذ المؤتمر قرارات هامة لتجاوز خلافات الماضي ومراراتها بين جبهة التحرير وجبهة الشعبية واثارها السلبية في اوساط الجماهير وادراكا لعدم اهمية النقاش في العلم واضاعة الوقت فيه فان المؤتمر قرر استخدام العلم الارترى التاريخي وشعار الحزب و علم دولة ارتريا المعترف به دوليا في كافة المناسبات الحزبية.

5. ادان المؤتمر الاستفزازات والاعتداءات التي يقوم بها النظام الديكتاتوري ضد دول الجوار و اكد على بناء علاقات متينة مبنية على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول. وعلاقاتنا مع الشعب الاثيوبي بصفة عامة وشعب تجراى بصفة خاصة وما اصابها من ضرر بالغ وخسائر بشرية ومادية فادحة في البلدين وما تركته من مرارات وجروح عميقة لدى الشعبين قرر المؤتمر ان يتحرك حزب الشعب الارترى بكل طاقاته من اجل ازالة اثار الحرب واعادة العلاقة الى نصابها الصحيح. وبصفة عامة ان قرارات مؤتمر حزب الشعب هي قرارات التغيير والثورة الايجابية ولانشك في ان يعتبرها شعبنا قراراته ويعمل لتحقيقها.

وفي الختام اتمن لمهرجاننا النجاح كالمؤتمر التأسيسي والاول وانتهز هذه الفرصة الذهبية لاقول لشهدائنا الابطال ومن بينهم الشهيد سيوم عقباميكانييل والشهيد سعيد صالح وزملائنا الموجودين بمعتقلات النظام الدكتاتوري وعلي رؤسهم الزميل ولدي ماريام بهلبي وتخلي برهان قبريسادق وزملائهم نبشرهم بأن التنظيم الذي تم بنائه بتضحياتهم قد انتقلنا به مع بقية ابناء الوطن الى اعلى درجات الفعل والحضور السياسي .

فلنرحب بالحزب الجديد الذي حل محل جبهة التحرير الارترية المجلس الثوري

سينتصر نضالنا من اجل التغيير والتحول الديمقراطي!

المجد والخلود لشهدائنا الابرار!